

الباب الأول

المقدمة

١,١ خلفية البحث

اللغة في حياة الإنسان هي أهم جزء في حياته لأنه مع اللغة يمكن للمرء أن يتواصل مع بعضنا البعض. وفقًا لكريدا لكسنا ، فإن اللغة هي نظام من الرموز الصوتية التعسفية التي يستخدمها أعضاء المجتمع للعمل معًا والتفاعل وتحديد هويتهم. يتعلم البشر اللغة منذ سن مبكرة كوسيلة أو أداة للتواصل مع الآخرين (Nafiah, 2014: ١)

بشكل عام، اللغة هي رمز يتم نطقه أو نطقه بعد ذلك، ويمكن أيضًا القول أن اللغة هي رمز للصوت العشوائي. في الحقيقة، اللغة هي أداة اتصال تستخدم بين فرد وآخر أو أداة اتصال يستخدمها خادم لعبادة إلهه.

وبحسب الخليل، فإن اللغة نظام صوتي يتكون من رموز تعسفية يستخدمها شخص أو مجموعة من الناس لتبادل الأفكار أو تبادل المشاعر. اللغة بحسب عبد المجيد هي مجموعة من العلامات التي يستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات. مع تعريف آخر، اللغة هي أداة تستخدم لوصف الأفكار أو الأفكار أو الأهداف من خلال تراكيب الجمل التي يمكن أن يفهمها الآخرون. (Rahmaini, 2015: ١٢)

واللغة أداة اتصال تستخدمها كل فئة من فئات المجتمع الإسلامي في عبادة إلههم في الصلاة، فكل مسلم يستخدم اللغة العربية في الصلاة، ثم لا يصح المسلم أو لا تُقبل صلاته إذا كانت الصلاة لا تستخدم اللغة العربية. تنقسم العربية إلى العربية الجنوبية التي تشمل المعاني، والصبعية، والحضرية، والقطنية، والحبشية، وشمال العربية التي تشمل لغة البداح العربية (الشفوية، والسامودية، واللحنية) والباقية العربية (لغتتا تام والحجاز). في حين أن اللغة العربية التي أتت إلينا اليوم هي الباقية العربية (التي لا تزال

قائمة)، فإن اللغة المستخدمة حالياً تُعرف باسم لغة القرآن الكريم عُرفت اللغة العربية فيما بعد باسم الفصحى العربية، وهي اللغة العربية المستخدمة في كتابة القرآن والكتابات العربية ككل.

اللغة العربية هي لغة أجنبية يتم تدريسها على نطاق واسع بشكل رسمي وغير رسمي في إندونيسيا. هناك عناصر ومهارات يتم تدريسها في تعلم اللغة العربية، ففي عناصر اللغة قواعد سليمة (علم الأصوات)، كتابة (إملاء / كتابة الحرف)، قواعد (الصرف)، تركيب الجمل (النحو) والمفردات (المفردات). أما المهارات اللغوية فتتكون من القراءة والكتابة والكلام والاستماع. في تعليم اللغة العربية من المهارات التي لا يمكن استبعادها هي مهارة الكتابة.

الكتابة أهم شيء في حياتنا، لأن الكتابة تعبير مكتوب كتبه المؤلف. معنى الكتابة حسب اللغة مجموعة معاني مرتبة ومنظمة. والمعنى المعرفي للكتاب هو عبارة عن مجموعة من الكلمات المهيكلة وذات المعنى، لأن الكتابة لن يتشكل إلا إذا كانت هناك كلمات منتظمة.

مهارات اللغة العربية هي أنشطة تتعلق بعمليات التفكير، ومهارات التعبير في شكل مكتوب، والكتابة هي نشاط تواصل يتم تنفيذه دون أن يكون مدعوماً بضغط الصوت والنبرة والتعبير والإيماءات وبدون مواقف كما يحدث في أنشطة الاتصال الشفوي. كما أن للقدرة على العثور على الكتابة دور كبير في تسجيل وحفظ أصالة القرآن وكلمات النبي محمد، وبالتالي فإن النبي يشجع قومه بشدة على تعليم الكتابة. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "قيدوا العلم بالكتاب" (رواه الطبراني)، والعامل الذي يعيق عملية تدريس اللغة العربية هو أن النص العربي يختلف عن كتابة النص اللاتيني، ولا يزال الطلاب يخطئون في كثير من الأحيان في كتابة اللغة العربية، وكلاهما عن كتابة تعلم اللغة العربية وكتابة آيات من القرآن والحديث.

في تعلم الكتابة، يمكن إجراء عملية التعلم على عدة مستويات، بدءاً من تعلم الإملاء. الإملاء في اللغة العربية هو إملاء بينما المقصود بالإملاء هو تحويل الصوت المسموع والمفهوم إلى رموز مكتوبة أو الترتيب الصحيح للحروف حسب مكانها في الكلمة بحيث يكون هناك انسجام بين النطق والمعنى المطلوب.

بعد أن أجرت الباحثة مقابلات مع مدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI" تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية

، منطقة كوالوه ليدونج، تبين أن هناك مشكلة تتمثل في أن اهتمام الطلاب في الصف السابع بالكتابة باللغة العربية كان ناقصاً جداً وقدرة الطلاب على الكتابة كان ضئيلاً للغاية، كما واجه الطلاب صعوبة في قراءة اللغة العربية، كما سيؤثر ذلك على مهاراتهم في الكتابة. الكتابة هي أعلى مهارة في اللغة، بحيث لا يواجه عدد قليل من الطلاب صعوبة في الكتابة، وخاصة الكتابة باللغة العربية. من هذه المشكلة، يمكن ملاحظة أن الصعوبات التي يواجهها طلاب الصف السابع المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI" تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية تعلم اللغة العربية هي في مهارات الكتابة، ولتطبيق طريقة الإملاء في تعلم مهارات الكتابة، هناك حاجة إلى مواد تعليمية كمبادئ توجيهية في التدريس كيف تكتب اللغة العربية. لذلك، يريد الباحث تطوير منتج يمكنه دعم تعلم الكتابة في مهارات الكتابة لطلاب الصف السابع المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI" تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية.

هناك عدة عوامل تجعل من الصعب على الطلاب كتابة اللغة العربية، منها: (١) تخرج بعض الطلاب من المدرسة الابتدائية حيث لم يعرفوا اللغة العربية ودرسوها من قبل، (٢) يعتقد الطلاب أن اللغة العربية هي أصعب مادة، (٣) عدم وجود الدافع لتعلم اللغة العربية من الوالدين، (٤) يركز التعلم فقط على المواد دون أي تعليم جديد يجعل الطلاب أكثر نشاطاً في تعلم الكتابة العربية، (٥) نقص إبداع المعلم في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارات الكتابة. أنشطة التعليم والتعلم التي يتم إجراؤها في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI" تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية تستخدم فقط الكتب المدرسية من الحكومة. بالنسبة لمهارات الكتابة، يطلب المعلمون عادةً من الطلاب نسخ النص العربي من الكتب المدرسية إلى الدفاتر أو نطق النص العربي، ولا تزال قدرة الطلاب في مهارات الكتابة منخفضة. لم يتم تعليم الطلاب بشكل كامل من قبل طريقة الإملاء، ولم يملئ المعلم سوى بضع كلمات عربية (المفردات).

الإملاء هو فئة كتابة تركز على نموذج الحرف في تكوين الكلمات والجمل. وفقاً لتعريف محمود معروف، فإن العمل هو كتابة الحروف وفقاً لموقعها الصحيح في الكلمات لمنع حدوث أخطاء المعنى. تتأثر صعوبة الكتابة باستخدام طريقة الإملاء التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية بنقص معرفة اللغة العربية بين الطلاب، وذلك لأن معظمهم من المدارس الابتدائية الذين لا يعرفون اللغة العربية على الإطلاق ولم يدرسوا أبداً. وهناك أيضاً من يأتون من مدرسة ابتدائية ولكن ليس كلهم قادرين على كتابة المفردات أو الجمل العربية بشكل صحيح. (Naila، ٢٠١٧: ٥)

من المشكلات المعروفة في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI"، تريد الباحثة إجراء بحث بعنوان: تطوير مواد الإملاء لترقية مهارة الكتابة لطلاب الصف السابع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI" تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية لتنفيذ أنشطة التعليم والتعلم، من الضروري وجود المواد التعليمية لتسهيل التعليم على المعلمين، حيث يجب أن يكون لدى المعلمين إرشادات للمواد التي يتم تعليمها وتسهيل تلقي الطلاب للدروس. هناك أربع مهارات لغوية في دروس اللغة العربية، مثل: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. للمهارات الأربع طرقها وأساليبها الخاصة في التدريس، ومن الأمثلة على ذلك طريقة الإملاء لمهارات الكتابة. لذلك، حاولت الباحثة تطوير المواد التعليمية للإملاء في اللغة لتيسير المعلمين والطلاب في القيام بأنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارات الكتابة.

بالإضافة إلى كونه مخصصاً لطلاب الصف السابع، يمكن أيضاً استخدام هذا الكتاب من قبل أي شخص يريد تعلم كيفية كتابة اللغة العربية بشكل صحيح، لأن مادة الإملاء في هذا الكتاب سهلة الفهم ومخصصة للمستوى الأساسي. لذلك، يمكن استخدام هذا الكتاب علناً لأي شخص يحتاج إليه. بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات الأولية التي أجرتها باحثة في المدرسة، أعرب مدرس اللغة العربية عن دعمهم لصنع مواد تعليمية للإملاء. قالت أن تعلم اللغة العربية في الوقت الحالي يستخدم فقط الكتب المدرسية الحكومية، كما تحتاج المدرسة أيضاً إلى كتب تدعم مهارات الكتاب البسيطة.

لذلك، حاولت الباحثة ابتكار ابتكارات جديدة في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI" تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية الصف السابعة، وهي تطوير المواد التعليمية الإملاء لدعم مهارات الكتابة، لمساعدة المعلمين على شرح الدروس وتسهيل تعلم الطلاب اللغة العربية، وخاصة في مهارات الكتابة. تحتوي هذه المادة التعليمية على شرح ماهية طريقة الإملاء وإدخال الحروف الهجائية وشرح الحروف التي يمكن تقسيمها والحروف التي لا يمكن تقسيمها. في هذا البحث، اختارت الباحثة طلاب الصف السابع من المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI" تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية كمواضيع بحثية.

١,٢ مشكلات البحث

استنادًا إلى الوصف أعلاه، قامت الباحثة بالتحقيق في العديد من المشكلات المتعلقة بتعلم كتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI" تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية.

- ١- ليس لدى الطلاب كتاب الإملاء للإرشاد في تعلم الكتابة
- ٢- يعتقد الطلاب أن تعلم إملاء ليس أمرًا ممتعًا للتعلم
- ٣- لا يبتكر المعلمون في مجال اللغة العربية ابتكارات جديدة في تدريس الكتابة

١,٣ تحديد البحث

للنظر في اتساع المشكلة باعتباره تخصصًا بحثيًا، قررت الباحثة التركيز على "تطوير مواد الإملاء لترقية مهارة الكتابة للصف السابع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI" تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية. حتى لا يوسع القارئ عقله عند قراءة هذا البحث.

١,٤ أسئلة البحث

١- كيف تتم عملية تطوير مواد الإملاء للطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية

"PAI" تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية؟

٢- كيف خطوات تطوير مواد الإيملاء للطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية

“PAI” تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية؟

٣- كيف نتائج تطوير مواد الإيملاء للطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية

“PAI” تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية؟

١,٥ أهداف البحث

الأهداف التنموية التي ترغب الباحثة في نقلها هي كما يلي:

١- لمعرفة على عملية استكمال تطوير مواد الإيملاء للطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية

الإسلامية الأهلية “PAI” تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية.

٢- لمعرفة خطوات تطوير مواد الإيملاء للطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية

“PAI” تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية.

٣- لمعرفة تطوير مواد الإيملاء للطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية “PAI”

تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية.

١,٦ مواصفات المنتج المتوقعة

ستقوم الباحثة بتطوير مواد الإيملاء لترقية مهارة الكتابة في الدرس اللغة العربية للطلاب الصف

السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية “PAI” تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية، أصبح تطوير

مواد الإيملاء أمرًا ممتعًا مع مواد سهلة الفهم للطلاب الذين تم تجهيزهم بإجراءات لتعليم المادة والأهداف

المتوقعة بعد دراسة المواد في كتاب الإيملاء المصمم. المنتج المستهدف هو الطلاب في الصف السابع في

المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية “PAI” تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية.

١,٧ أهمية البحث

بناءً على أهداف التنمية التي تتعين الباحثة تحقيقها، من المتوقع أن يكون لهذا التطور فوائد في

التعليم إما بشكل مباشر أو غير مباشر. يمكن أن يوفر هذا البحث فوائد نظرية وعملية، على النحو التالي:

١- الفوائد النظرية هي كما يلي:

- أ- توفير معرفة جديدة للمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI" تيلوك بولاي لوار لابهان بتو الشمالية مهارات الكتابة، والتي يمكن تطويرها باستمرار وفقًا للمنهج الدراسية
- ب- كن مرجعًا للباحثين الآخرين الذين يرغبون في تطوير الكتب المدرسية، خاصةً لكتابة الكتب المدرسية
- ج- زيادة البصيرة البحثية والمعرفة لتطوير المواد التعليمية الإملاء وكوسيلة لتطوير العلوم التي يتم تدريسها في المدارس.

٢- الفوائد العملية هي كما يلي:

- أ- للباحثة
- لإضافة خبرة أفقية ومباشرة للباحثة في تطبيق المعرفة التي يتم تدريسها في المدارس حول المواد التعليمية إملاء وتنميتها في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي المستوى التعليمي المنخفض.
- ب- للمدرسة
- كمادة يجب مراعاتها في اختيار المواد التعليمية لدروس اللغة العربية وكمراجع إضافي لمكتبة المدرسة.
- ج- للمعلم
- أن تكون مصدرًا للتعلم للمعلمين ودعمًا إضافيًا لتعلم مهارة الكتاب، ولتعويض أوجه القصور في الكتب المدرسية شائعة الاستخدام ومعرفة كل مرحلة من مراحل تطوير الكتب المدرسية
- د- للمتعلم
- ليكون مصدرًا تعليميًا للطلاب وللمساعدة في فهم تعلم مهارات الكتابة وتحسين مهارات الكتابة وتحسين الفهم في تعلم اللغة العربية بشكل عام.
- هـ- للمجتمع



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUMATERA UTARA MEDAN

من المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى زيادة الاهتمام لدى عامة الناس بتعلم اللغة العربية وتعزيز الشعور والاهتمام لدى عامة الناس لتعلم كيفية الكتابة باللغة العربية.

١,٨ الافتراضات وقيود التطوير

افتراضات وقيود التطوير في هذا البحث هي:

١- افتراضات التطوير

أ- إن وسيلة تعلم الكتابة مع المواد التعليمية الإملاء قادرة على جعل الطلاب نشطين في عملية تعلم الكتابة

ب- يمكن للطلاب الاستمتاع بالتعلم لأن لديهم بالفعل كتيبات إرشادية إضافية لتعلم الكتابة.

٢- قيود التطوير

أ- ضيق الوقت والتكاليف التي تواجهها الباحثة بحيث تقتصر المواد وتطوير البحث على عدد

قليل من العناوين الفرعية في كتاب إملاء المطور

ب- تقتصر تجربة المنتج على طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية "PAI"

تيلوك بولاي لوار لاهان بتو الشمالية

١,٩ تعريف المصطلحات

١- يُعرّف البحث والتطوير على أنه طريقة بحث تنتج منتجًا في مجال معين من الخبرة متبوعًا

بمنتجات ثانوية معينة. (Saputro، ٢٠١٧: ٨)

٢- إملاء هي فئة الكتابة التي تؤكد على ظهور أو وضع الحروف في تكوين الكلمات أو الجمل، وتسمى

الإملاء أو الكتابة.

٣- الكتابة لغة عبارة عن مجموعة من الكلمات مرتبة ومنظمة ومن حيث الكتابة هي مجموعة من

عدة كلمات مرتبة والتي تحتوي على معنى. (Ulyan، ١٩)